

لقاء مفتوح بمخيم الردف

فأنتم أحبائي فحيهلا بكم وحيهلا بالطيبين وأنعموا لكل امرئ منكم سلام يخصه يبلغه الأدنى إليه وبنعم حياكم الله في هذا المخيم الصيفي الثالث بمنطقة الطائف والذي أعدته ونظّمته وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، والدعوة والإرشاد. أيها الأخوة: تأملوا من أسعد منا ضيفا، ومن أكرم منا فخرا، بأن كان ضيفنا في هذه الليلة عالم من علماء الإسلام، وشيخ من مشايخنا الكرام، وداعية من دعاة الأنام؛ إنه علامة عصرنا، وفقه زماننا، ومحدث ديارنا، إنه فضيلة الشيخ العلامة الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين عضو إدارة البحوث العلمية والإفتاء سابقا. فباسمكم جميعا أيها الأحبة؛ نرحب بفضيلته، ونحيي بمقدمه، ولا نملك لفضيلته على إجابته للدعوة، وتلبيته للطلب، وتواضعه لزيارتنا ومشاركتنا في هذا المخيم الدعوي، لا نملك لفضيلته إلا الدعاء والترحيب؛ فحياه الله زائرا، وحياه الله داعيا، وأهلا وسهلا به وأعظا ومحدثا، ومرحبا به مفتيا ومعلما. حبيت يا شيخ الأنام وضيفنا شيخ الرياض ونجدنا المعطاء أهلا بمن حمل الهدى في جوفه بشمائل من سير النبلاء أعني به الجبرين شيخ فاضل الشيخ عبد الله ذي العلياء هذا المخيم زانه شيخ الهدى فليسعد الأهلون دون عناء شيخ دعوانه ولبى نداءنا لا يتغى جاهها وحب ثراء ومكارم الأخلاق فيه سجية لا ريب تلك حقيقة الفضلاء يا ابن جبرين الوفود تجمعت حدثهمو يا شيخ بالإفتاء والنصح والتوجيه منكم رائد عل الكريم يبارك الإهداء وإله أسأل أن يبارك فيكمو ويزيدكم علما وعظم جزاء والله يكرمكم مقاما عاليا في جنة الخلد مع الشهداء أيها الأحبة، لا أطيل عليكم أكثر من ذلك، وإلا فحق الشيخ علينا كبير، وقدره في نفوسنا كثير، وما سمعتم قليل من كثير، وقد قال صلى الله عليه وسلم: { لا يشكر الله من لا يشكر الناس } فأترككم مع فضيلته، وأقول: يا فضيلة الشيخ، تفضل، وأسمعنا ما يفتح الله به عليك، وعطر أذاننا بحديثك، وأنس قلوبنا بموعظتك وفتاويك، وهؤلاء الجموع تستمع إلى لقاءك المبارك، فتفضل ماجورا مشكورا.